

تأثير تمارين مهارية بالاسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب مرحلة الثالث متوسط

م.د رعد عبد الكاظم جواد

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية: raad.a63@yahoo.com

مستخلص البحث

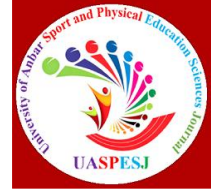
هدف البحث الى التعرف على تأثير تمارين مهارية بالاسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالذراعين بالكرة الطائرة لطلاب الثالث متوسط ، وجاءت مشكلة البحث من خلال خبرة الباحث وملاحظته كونه أحد مدرسي التربية الرياضية في ثانوية المتميزين لتربية بغداد الكرخ الثانية، والمشكلة التي يعاني منها التعلم في أغلب المدارس الثانوية هناك ضعف في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة ومنها مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب الثالث المتوسط لكونهم لا يستطيعون تأدية المهارات الاساسية بالشكل الصحيح ، وهناك ضعف في استخدام بعض اساليب التعلم الحديث وتطبيقها في مجال التعليم والتدريس للدروس العملية، ومن هنا تكمن اهمية البحث في مساعدة مدرسي التربية الرياضية في استخدام الاسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة وتحسين تعلم الطلبة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وتم تحديد مجتمع من طلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الادريسي للبنين لتربية بغداد الكرخ الثانية، للعام الدراسي (2021-2022) م والبالغ عددهم (120) طالبا توزعوا على (4) شعب، واختيار عينة البحث من (30) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبوساطة القرعة من شعبتين (أ،ب) وقسمت العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تنفيذ التجربة الرئيسة لمدة (6) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، وتم تطبيق التجربة الرئيسية وبعدها تم اجراء الاختبار البعدي، وتم عرض النتائج ومناقشتها ، وتوصل الباحث الى ان التمارين المهارية بالاسلوب التعاوني لها دور فاعل وايجابي في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب مرحلة الثالث متوسط .

الكلمات المفتاحية: تمارين مهارية ، التعلم التعاوني ، التعلم الحركي ، كرة الطائرة.

The effect of skill exercises using the cooperative method in learning the two counter Learning Serving and Receiving in Volleyball for students of the third intermediate stage

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of skill exercises in the cooperative method in learning the skills of sending the face from above and receiving from the bottom with the arms in volleyball for the students of the third average. Learning suffers from it in most secondary schools. There is a weakness in learning some



volleyball skills, including the skills of sending facing from above and receiving from below in volleyball for third-intermediate students because they cannot perform the basic skills properly, and there is also a weakness in the use of some models of modern learning and their application in the field Education and teaching for practical lessons, hence the importance of the research in assisting teachers of physical education in using the cooperative method in learning the skills of sending facing from above and receiving from below and improving the technical performance of students, and the experimental approach was used by designing the two equal groups, and a community of third intermediate grade students was identified In Al-Idrisi Intermediate School for Boys of Baghdad Al-Karkh Second Education, for the academic year (2021-2022) AD, the number of which is (120) students distributed into (4) divisions, and the selection of the research sample from (30) students who were chosen randomly and by lottery from the divisions (A, B) The sample was divided into two groups, experimental and control, and the main experiment was implemented for a period of (6) weeks, with two educational units per week, and some students were excluded for various reasons. One of the statistical means to access the research data, and then the results were presented and discussed.

Keywords: skill exercises, cooperative learning, motor learning, volleyball.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

تُعد التربية الرياضية ميداناً مهماً من ميادين التربية والتعليم كونها تُعد الفرد إعداداً بدنياً ومهارياً وفعالياً، لذا اتجهت العديد من دول العالم إلى تطوير نظمها التربوية وإعادة النظر بين الحين والآخر بمناهجها الدراسية وسبل تطبيقها من خلال طرائق التدريس واساليبها في ضوء النظم التربوية المتبعة لتحقيق التدريس الفاعل. وأولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعلم والتعليم، ومن أبرز هذه النشاطات استخدام الأسلوب التعاوني من الأساليب التي يمكن تطبيقها في لعبة الكرة الطائرة، إذ يعمل الطلبة في الأسلوب التعاوني على شكل مجموعات صغيرة يتعاونون معاً لتحقيق أهداف الدرس ، ولعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية تشمل العديد من المهارات والحركات المتنوعة وتمثل جانباً مهماً في العمليات التربوية في درس التربية الرياضية ، وان تعلم المهارات الاساسية يأخذ وقتاً طويلاً من التكرار والاداء في اثناء عملية التعلم باستخدام الاسلوب التعاوني الذي يعتمد على الجماعية . ومن المعروف انه لا توجد تمرينات مثالية في تعلم مهارات الالعاب الرياضية لذا فان عملية اختيار التمرينات يعتمد المتغيرات والظروف المحيطة بالعملية التعليمية ومن اجل ذلك اصبح لزاماً على المدرسين البحث عن تمرينات تراعي الفروق الفردية في اثناء تطبيقها ، من خلال ما تقدم فان اهمية البحث تكمن

بإعداد تمرينات مهارية بالاسلوب التعاوني لتحسين ما لدى المتعلمين من قدرات ومواهب وتلافي حالات الضعف قدر الامكان يمكن ان تعمل ايجابيا في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة لدى طلاب الثالث متوسط .

2-1 مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث وملاحظته كونه أحد مدرسي التربية الرياضية في ثانوية المتميزين لتربية بغداد الكرخ الثانية، المشكلة التي يعاني منها التعلم في أغلب المدارس الثانوية هناك ضعف في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة ومنها مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب الثالث المتوسط لكونهم لا يستطيعون تأدية المهارات الاساسية بالشكل الصحيح وهناك ضعف في استخدام اساليب التعلم الحديث وتطبيقها في مجال التعليم والتدريس للدروس العملية لذلك أراد الباحث أن يجرب أساليب تعليمية حديثة وإيجاد حالة من التشويق والاثارة لدى الطالب وجعله محور العملية التعليمية من خلال اسهام نموذج التعلم التعاوني في تطوير اللعبة التي قد تكون ملائمة للكرة الطائرة بوصفها لعبة تعاونية وتنافسية . لذا يحاول الباحث الاجابة على التساؤل الاتي .

ماهي النتيجة التي نحصل عليها فيما لو استخدمنا تمرينات مهارية بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل ؟

3-1 اهداف البحث

- معرفة تأثير تمرينات مهارية بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب مرحلة الثالث متوسط .
- معرفة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب مرحلة الثالث متوسط .

4-1 فروض البحث

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة ولصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب مرحلة الثالث متوسط (14-15) سنة لمتوسطة الادريسي للبنين / لتربية بغداد الكرخ الثانية.
- 2-5-1 المجال الزماني: المدة من 2021/11/25 ولغاية 2022/1/19.
- 3-5-1 المجال المكاني: الساحة الرياضية لمتوسطة الادريسي للبنين في تربية بغداد الكرخ الثانية.

6-1 تعريف المصطلحات

– **التعلم التعاوني:** "انه بيئة تعلم منظمة في مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم بعضاً ويتخذون قرارهم بالأجماع"⁽¹⁾.

2- منهج البحث وأجراءه

1-2 منهج البحث

أن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج ، لذا أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) ويعد الاقرب والاكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية عمليا ونظريا ويتلاءم مع طبيعة المشكلة واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذي التصميم لمجموعتي التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة المشكلة. كما موضح في جدول (1).

الجدول (1) يبين توزيع العينة

المجموعة	نوع المجموعة	الأسلوب التعليمي المستخدم	عدد أفراد العينة
الأولى	التجريبية	اسلوب التعلم التعاوني	15
الثانية	الضابطة	الاسلوب المتبع من قبل المدرس	15

2-2 مجتمع البحث وعينته

1-2-2 مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث متوسط في متوسطة الادريسي للبنين تربية بغداد الكرخ الثانية، للعام الدراسي (2021-2022 م) والبالغ عددهم (120) طالبا توزعوا على (4) شعب ، وتم اختيار عينة البحث من (30) طالبا وعينة التجربة الاستطلاعية (20) طالبا خارج عينة البحث وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبوساطة القرعة من شعبتي (أ، ب) لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلبة كل مجموعة (15) طالبا وكما موضح في جدول (2) .

جدول (2) يبين يوضح توزيع العينة

الشعبة	العدد الكلي	العدد المختار	التجربة الاستطلاعية	التجربة الرئيسية
أ	28	25	10	15
ب	31	25	10	15
ج	30	0	0	0
د	31	0	0	0
المجموع	120	50	20	30

ومن اسباب تحديد المجتمع الاسباب الاتية:

- تعد لعبة الكرة الطائرة من المواد المنهجية المقررة ضمن خطة وزارة التربية العراقية لهذه المرحلة.
- يمثل الطلاب مجتمع الأصل ولم يمارسوا لعبة الكرة الطائرة .
- وذلك لوجود المستلزمات والادوات وسهولة الاتصال بالعينة وكذلك وجود ملعب الكرة الطائرة.
- تعاون ادارة المدرسة مع الباحث فضلاً عن تعاون مدرسي التربية الرياضية.

⁽¹⁾ يحيى محمد نبهان: الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008 ، ص39.

2-2-2 تجانس عينة البحث

تُعدّ العينة متجانسة في متغيرات (الطول، الوزن، العمر) ، وكانت قيمة معامل الالتواء محصورة ما بين $(1 \pm)$ وهذا يدل على تجانس العينة وتوزيعها اعتدالي ولأنهم من المبتدئين واعدادهم ومستوياتهم متقاربة وضمن مرحلة دراسية واحدة وجنس واحد. وكم موضح في جدول (3)

الجدول (3) يبين تجانس افراد العينة في متغيرات (الطول، الوزن، العمر)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	160	3,71	0,35
الوزن	كغم	53,95	5,02	0,39
العمر	سنة	15,25	2,82	0,57

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية على جميع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق 28 / 11 / 2021 وعلى ساحة متوسطة الادريسي ، وتم تثبيت متغيرات وظروف الاختبار جميعها لتطبيقها في الاختبار البعدي ، وقد شملت الاختبارات (أختبار الارسال المواجه من الاعلى ، وأختبار أستقبال الكرة بالذراعين من الاسفل) بالكرة الطائرة ، وتم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين بالكرة الطائرة ملحق رقم (1) لتحديد مدى ملائمتها للمهارات المستخدمة في البحث ، وكذلك قام الباحث باجراء تكافؤ العينة وكما موضح في الجدول (4) في نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة .

2-2-3 تكافؤ مجموعتي البحث

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والمعنوية الحقيقية في الاختبارات القبلية (الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالذراعين بالكرة الطائرة) للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	الدالة الاحصائية	الدلال الحقيقية
		ع	س	ع	س			
الارسال المواجه من الاعلى	درجة	0.407	3.632	0.619	3.733	0.431	0.672	عشوائي
استقبال الكرة من الاسفل بالذراعين	درجة	0.592	3.617	0.455	3.483	0.568	0.577	عشوائي

*معنوي إذا كان مستوى الخطأ يساوي او اصغر من (0.05).

من الجدول (4) ظهر ان القيم المحسوبة هي اعلى من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين في مهارتي (الارسال المواجه من الاعلى، والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة) وهذا يدل على تكافؤ العينة وامكانية البدء من التجربة من خط شروع واحد.

2-3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

2-3-1 الوسائل المستخدمة في البحث

(المصادر العربية والاجنبية ، الملاحظة ، المقابلة ، الاستمارة ، الوحدات التعليمية، الوسائل الاحصائية، الاختبارات، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)).

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة

الكرات الطائرة عدد (10)، صافرة عدد 2، ساعة توقيت، كاميرة فيديو ، قرص CD عدد(6)، شريط قياس متري معدني بطول (15م)، ميزان لقياس الوزن عدد(2)، شريط لاصق عرض (5) سم، ملعب الكرة الطائرة قانوني مع الشبكة.

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث

تم تحديد الاختبارات المستخدمة من قبل الباحث من خلال المهارات قيد البحث وهي ضمن منهاج النشاط الرياضي للمرحلة المتوسطة لوزارة التربية للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021 / 2022 علمانه تم استعمال مهارتي:

– مهارة الإرسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة.

– مهارة الاستقبال من الاسفل بالذراعين بالكرة الطائرة .

وتم اختيار ثلاثة اختبارات لكل مهارة، وضعت في استمارة وعرضت على مجموعة من الخبراء في مجال الاختبارات والكرة الطائرة لاختيار افضل اختبار لكل مهارة، وقد اتفقت اراء الخبراء على اختيار هذه الاختبارات، لأنها اختبارات سهلة ومقننة ومطبقة على المرحلة العمرية نفسها علما ان هذه الاختبارات قد طبقت من قبل العديد من الباحثين وللمرحلة العمرية نفسها وقد حصلت على نسبة اتفاق (100%) من اراء الخبراء، ويصلح لطلاب الكليات والمدارس الثانوية والمتوسطة ومن بمستواهم ، وتم استخدام الاختبارات المقننة الاتية:-

اولا: اختبار الإرسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة⁽²⁾

الغرض من الاختبار: قياس مستوى الاداء الفني للإرسال المواجه من الاعلى عن طريق الخبراء .

الأدوات: ملعب الكرة الطائرة ، ثلاث كرات طائرة قانونية.

مواصفات الأداء: يقف اللاعب في منطقة الإرسال للملعب المقابل النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد (9 م) من الشبكة، ومن هذا المكان ممسك بالكرة يقوم بالإرسال لتعبر الكرة الشبكة إلى نصف الملعب المخطط.

تعطى لكل طالب ثلاث محاولات.

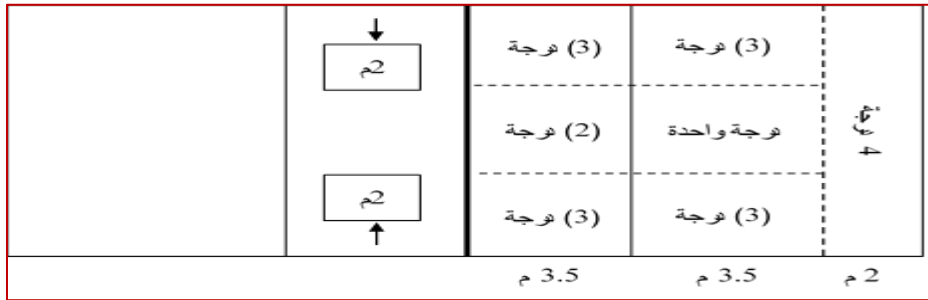
التسجيل: يتم تقييم الاداء الفني للمختبر في المحاولات الثلاث عن طريق المحكم ،- فلم فيديو وعرضه على

الخبراء بقرص (CD) مع أستمارة تقييم الاداء. ملحق (4)

(2) نجلاء عباس نصيف: المبادئ الاساسية لمهارات كرة الطائرة وطرق تعلمها ، بغداد ، مطبعة الموال ، 2012 ، ص116 .

ويكون تقسيم الدرجة كالآتي:-

- القسم التحضيري : درجته (3) .
- القسم الرئيس : درجته (5) .
- القسم الختامي : درجته (2) .



الشكل (1) يبين اختبار الارسال المواجه الامامي من الاعلى

ثانيا: استقبال الكرة بالذراعين من الاسفل بالكرة الطائرة (3)

الغرض من الاختبار : قياس الاداء الفني لاستقبال الارسال بالذراعين من الاسفل الأدوات: ثلاث كرات طائرة قانونية ، ساعة إيقاف . , حائط أملس عمودي على الأرض يرسم عليه خط مواز للأرض طوله (3) متر وارتفاعه عن الأرض (2.25) متر تكون المسافة الموجودة أعلى خط إل(3) متر كافية لتميرير الكرة على الحائط دون خروجها من فوق الحائط. يرسم خط للبداية على الأرض يكون موازيا للحائط وعلى بعد (2،10) متر.

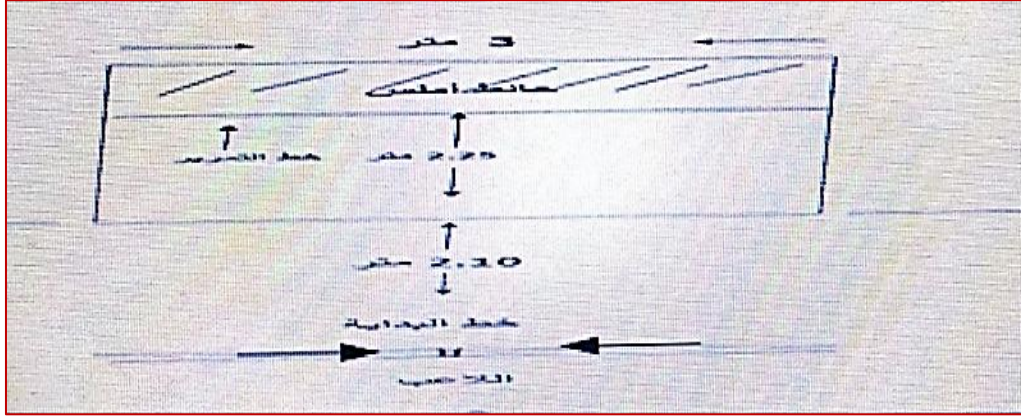
- مواصفات الأداء: يقف المختبر ومعه الكرة خلف خط البداية وعند إعطائه إشارة البدء يقوم برمي الكرة نحو الحائط وعندما ترتد الكرة يقوم بتمريرها باليدين من الأسفل نحو المنطقة الامامية للحائط ، ويعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.

- التسجيل: يتم تقييم الاداء الفني للمختبر في المحاولات الثلاث .

- فلم فيديو وعرضه على الخبراء بقرص (CD) ملحق(2) مع أستمارة تقييم الاداء ملحق(4).

ويكون تقسيم الدرجة كالآتي:-

- القسم التحضيري : درجته (3) .
- القسم الرئيس : درجته (5) .
- القسم الختامي : درجته (2) .



الشكل (2) يبين اختبار استقبال الكرة من الاسفل

5-2 التجربة الاستطلاعية

من اجل الحصول على نتائج موثوق بها أجرى الباحث تجربتين استطلاعتين وهي دراسة اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة خارج عينة البحث قبل قيامه بالبحث بهدف اختبار اسلوب البحث وادواته وقد اجريت التجربة الاستطلاعية الاولى والثانية على طلاب الصف الأول شعبتي (أ، ب) بعدد (10) طلاب لكل شعبة إذ توزعوا (10) طلاب لكل تجربة من خارج عينة البحث في يوم الخميس بتاريخ 2021/11/25 في تمام الساعة 8,45 صباحا لان التجربة الاستطلاعية تعد تجربة الاختبار قبل اعداده وبشكل نهائي لأكثر من مرة كما وتعد تجربة اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف.

- معرفة المعوقات التي تظهر وتلافيها.
- التأكد من تطبيق الاختبارات بشكل صحيح ومدى ملاءمتها لمستوى عينة البحث .
- التأكد من الادوات والاجهزة المستعملة في اختبارات البحث.
- تدريب فريق العمل المساعد ومدى تفهمهم لأداء الاختبارات .

6-2 اجراءات البحث الميدانية

1-6-2 الاختبارات القبلية

قبل البدء بأجراء الإختبار القبلي أعطيت وحدتين تعريفيتين بفعالية بالكرة الطائرة يوم الخميس الموافق (25/11/2021) في الساعة (11.20) صباحا لغرض تعريف الطلاب بالمهارة والخطوات اللازمة عن كيفية الاداء والتطبيق وتنفيذ الواجبات المطلوبة منهم لغرض تحقيق الاهداف المطلوبة فضلا عن تهيئة جميع المتطلبات الخاصة بالاختبارات ، وبمساعدة فريق العمل المساعد.

أجريت الاختبارات القبلية لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث(الارسال المواجه من الاعلى ومهارة الاستقبال من الاسفل) في يوم الاحد 2021-11-28 بالاتفاق والتعاون مع إدارة المدرسة أذ كان الوقت المخصص للاختبار من (30-40) دقيقة بما يعادل درس لكل مجموعة بمساعدة فريق العمل المساعد في الساحة الرياضية للمدرسة ، جرى تصوير الاختبارات مع مراعاة مكان الكاميرا بحيث تكون عمودية باتجاه اداء المهارة وبارتفاع مناسب لتوفير اوضح تصوير ممكن.

2-6-2 التجربة الرئيسية

تم تنفيذ المنهج التعليمي في يوم الثلاثاء الموافق (2021/11/30) م ولغاية يوم الاحد الموافق (2022/1/16) وقام مدرس التربية الرياضية للمدرسة بتطبيق المنهج التعليمي المعد ، وعلى المجموعة التجريبية البالغ عددها (15) طالبا باستخدام تمرينات مهارية وبأسلوب التعلم التعاوني.

2-6-2-1 منهج الاسلوب التعاوني والية عمل المدرس فيه

في الجزء الاول من الدرس (المقدمة) يقوم مدرس الرياضة* بأجراء الاحماء العام والخاص وبالطريقة نفسها للمجموعتين التجريبية والضابطة لمدة (10) دقائق ثم يتم الدخول للجزء التعليمي ومدته (10) دقائق.

يقوم المدرس بتقديم المهارة لطلابه بخطواتها التعليمية وشرح النواحي الفنية ويكون دوره :

- شرح وأداء إنموذج للمهارة المتعلمة.
- اختيار المجموعات عشوائيا من مجموعات التعلم التعاوني.
- تجهيز الملعب والأدوات المستخدمة للدرس .
- توضيح التعليمات الخاصة لكل جزء من الدرس للطلاب من آن لآخر.
- يوضح كيفية مساعدة الطلاب بعضهم بعضاً للمجموعة التعاونية
- تشجيع الطلاب على بذل أقصى جهد .
- تحديد طريقة عمل كل مجموعة.
- اما دور الطلاب فيكون:
- يقوم رئيس المجموعة بأداء المهارة أمام مجموعته.
- التعاون لأجل مساعده الطلاب بعضهم بعضاً في تعلم المهارات.
- محاوله تصحيح الاداء من قبل رئيس المجموعة بالتعاون مع المدرس (التغذية الراجعة).
- اعطاء المجال لكل للأداء وبطريقة منظمة.
- اما في الجزء التطبيقي ومدته (20) دقيقة وفيه يحاول المتعلمون اداء التمرينات المعطاة من قبل المدرس وبالأسلوب (التعاوني).

- وفي الجزء النهائي يتم اعطاء تمارين تهدئة او لعبة مناسبة (5) دقائق.
- أما المجموعة الضابطة فيتم تطبيق الطريقة التقليدية المتبعة من قبل المدرس.

2-2-6-2 تنفيذ منهج التعلم التعاوني

ابتدأت التجربة الرئيسية يوم الثلاثاء (2021-11-30م) وبعد اجراء الاختبار القبلي قام مدرس التربية الرياضية للمدرسة بتنفيذ منهج التعلم التعاوني فضلا عن الاسلوب المتبع سابقاً لتعلم المهارات المختارة وللأيام (الاحد والثلاثاء) وهي المهارات المقرر دراستها ضمن الفصل الدراسي الاول، إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية وبمعدل (2) وحدتين اثنتين تعليمية في الاسبوع لكل مهارة وكان زمن الوحدة التعليمية (45 دقيقة) لكلا المجموعتين وقد تم تحديد وحدات المنهج التعليمي الموضوع من قبل الباحث

* نزار عبد عاصم، بكالوريوس تربية رياضية، مدرس التربية الرياضية للمدرسة

بالاعتماد على مفردات الصف الثالث المتوسط للكرة الطائرة، وتم ادخال منهج التعلم التعاوني للمجموعات التجريبية ، وتطبيق المنهج بالطريقة المتبعة من قبل مدرس المدرسة للمجموعة الضابطة. تقوم مجموعة الأسلوب التعاوني في الجزء التعليمي من الجزء الرئيس وبعد عرض المدرس للمهارة ستكون هناك مناقشة بين الطلاب والمدرس حول الأداء الصحيح لكل طالب ، وعند الدخول للجزء التطبيقي سيؤدي الطالب المهارة أولا بدون كرة وبمساعدة رئيس المجموعة وتقديم التغذية الراجعة من المدرس ، إذ تم تقسيم الطلاب الى مجاميع كل مجموعة مكونة من (5) طلاب وسيكون لكل مجموعة بالأسلوب التعاوني قائد مسؤول عنها يتم اختياره حسب مواصفات يضعها مدرس التربية الرياضية ويتم تعاون كل مجموعة فيما بينها ويحاول قائد المجموعة تصحيح الأخطاء بمساعدة المدرس. واستخدمت تمارينات المهارية المعدة من قبل الباحث في البحث إنشاء تطبيق مفردات الوحدة التعليمية في بداية الجزء التعليمي:

- الخطوة الأولى: تقديم المهارة للطلاب من قبل مدرس التربية الرياضية من خلال عرض انموذجا للمهارة موضوع البحث من خلال عرض صور التسلسل الحركي للمهارة وباصوات مرتفعة ومنخفضة تثير انتباه الطالب في الجزء التعليمي (10 دقائق) .
- الجزء التطبيقي (20 دقيقة)
- الخطوة الثانية: تطبيق المهارة عمليا ويتم عن طريق تطبيق الطلاب للمهارة في الجزء التطبيقي من خطة الدرس وحسب المنهج الموضوع من قبل الباحث. ملحق (3)
- الخطوة الثالثة : التقييم وتقديم التغذية الراجعة من قبل مدرس التربية الرياضية عند مراجعة الاخطاء التي وقع فيها الطلبة عند تطبيقهم للمهارة موضوع البحث .

2-6-3 المجموعة الضابطة فقد قامت بتطبيق المنهج بالأسلوب التقليدي المستخدم.
 تم تطبيق المنهج التعليمي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من قبل مدرس التربية الرياضية للمدرسة وتم تطبيق المقدمة والإحماء والجزء النهائي بطريقة متشابهة للمجموعتين وبالمادة نفسها ، استمر تطبيق المنهج للمدة من (2021-11-30) إلى (2022-1-18)

7-2 الاختبارات البعدية

اجريت الاختبارات البعدية في نهاية مدة تطبيق المنهج في يوم الاربعاء 2022/1/19

8-2 الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss في المعالجات الاحصائية الآتية:
 الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار (t-test) للعينات المتناظرة .

3- عرض ومناقشة النتائج

1-3 عرض نتائج المجموعة التجريبية

الجدول (5) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (sig) المحسوبة ودلالة الفروق للمجموعة التجريبية بأسلوب التعلم التعاوني في نتائج الاختبارين القبلي والبدي في الاختبارات المهارية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة sig*	الدلالة الحقيقية
		ع	س	ع	س			
الارسال المواجه من الاعلى	درجة	0.407	3.632	7.235	0.832	15.282	0.000	معنوي
الاستقبال من الاسفل	درجة	0.592	3.617	8.066	0.481	21.334	0.000	معنوي

معنوية ≥ 0.05 عند درجة حرية (14)

2-3 عرض نتائج المجموعة الضابطة

الجدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (sig) المحسوبة ودلالة الفروق للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات القبلي والبدي في الاختبارات المهارية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة sig*	الدلالة الحقيقية
		ع	س	ع	س			
الارسال المواجه من الاعلى	درجة	3.733	0.614	5.100	0.461	8.508	0.000	معنوي
الاستقبال من الاسفل	درجة	3.483	0.455	5.283	0.315	9.965	0.000	معنوي

معنوية $0.05 \geq$ عند درجة حرية (14)

3-3 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبدي للمجموعة التجريبية والضابطة

من خلال الجدول (5) تبين للباحث هناك فروق معنوية وبدلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البدي، ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق لدى عينة البحث إلى تأثير المنهج التعليمي إذ أن هذه المناهج التعليمية تسعى إلى تحقيق الاهداف من خلال التكرار والممارسة والتي تؤدي إلى تحسن مستوى الأداء، فأساس عملية التعلم هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية لكي يتمكن من الوصول إلى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها "إذ ان تحقيق واكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي كونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة إذ يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة"⁽⁴⁾.

فالتكرار والتدريب من خلال الوحدة التعليمية وباستخدام التمرينات المهارية المعدة من قبل الباحث عمل على مساعدة المتعلم في تحسين مستواه من خلال تطور استخدام البرنامج الحركي الخاص بكل مهارة وهذا يعتمد في الأساس على نوع الوحدة التعليمية والمهمة التعليمية فالتمرين وضع للمساعدة في تحسن التعلم الحركي.

كما ان الباحث يعتقد أن اسلوب التعلم التعاوني باستخدام المنهج التعليمي قد أتاح الفرصة للطلاب لأداء المهارة في جميع مراحل التعلم التي مر بها واكتشاف اخطائه ليحاول تصحيحها، وهذا ساعد على استيعاب المهارات وادى إلى التقدم والتحسين في المهارات قيد البحث فلم يقتصر منهج المجموعة التجريبية على الشرح المقدم بل استخدم قنوات حسية أخرى تعتمد على النظر فضلاً عن السمع والاحساس مما سهل في تحسين البرامج الحركية لكل مهارة فضلاً عن ان التقويم المستمر من الزملاء أثناء مراحل التعلم، إذ يشير محمد محمود الحيلة "إلى انه عند تنفيذ المناهج بشكل فاعل فأن الاداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن ان يكتسبوا فائدة اضافية وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات وذلك يعتمد على الفهم الصحيح للأسلوب المعتمد في العملية التعليمية"⁽⁵⁾.

(4) عبد الفتاح لطفي: طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، 1972، ص 466.
 (5) محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999، ص 64.

(6) عادل فاضل علي؛ تأثير استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم المهارات الهجومية بالمبارزة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد : كلية التربية الرياضية ، 2008 ، ص 124 .

ومن خلال الجدول (6) تبين للباحث هناك فروق معنوية وبدلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى استخدام الاسلوب الامري التي طبق عليها لتطوير بعض القدرات وتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح الاختبارات البعدية، فضلا عن ذلك سهل عملية فهم واستيعاب وإدراك المهارة، وذلك من خلال التدرج الواضح في عرض مهارات الكرة الطائرة بأقسامها الثلاثة (التحضيرية، الرئيس، الختامي)، وهذا ما أكدته بعض المصادر ، إذ إن " استخدام عرض الأنموذج الحي للمهارة في فقرات المنهج التعليمي ، قد أتاح للمتعلم فهماً واستيعاباً لطبيعة الحركة⁽⁶⁾

4-3 عرض ومناقشة نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

الجدول (7) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (sig) المحسوبة ودلالة الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات مهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية	الدلال الحقيقية
		ع	س	ع	س			
الارسال بالكرة	درجة	0.832	7.235	0.461	5.100	7.098	0.000	معنوي
استقبال الارسال	درجة	0.481	8.066	0.315	5.283	15.302	0.000	معنوي

معنوية ≥ 0.05 عند درجة حرية (28)

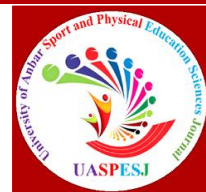
دلت النتائج التي عرضت في الجدول (7) على وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية وتفوق الاسلوب التعاوني على الاسلوب الاعتيادي، ويعزو الباحث سبب ذلك ان الاسلوب التعاوني جعل الطالب محور العملية التعليمية مما زاد من دافعيته نحو التعلم، كما وفر زمنا كافيا للتطبيق العملي الواضح وتقديم المعلومات مما ساعد على تصحيح الأخطاء، كما أن إلقاء المسؤولية على عاتق الطالب جعلهم يحاولون إخراج أحسن ما لديهم لإنجاز وأداء المهارات فاستخدام هذه الاساليب اتاح الفرصة لكل طالب في المجموعة من التعبير عن آرائه وافكاره مما زاد من حماس الطلاب وبالتالي اثارة دافعيته نحو المشاركة الايجابية تجاه عملية التعلم. ويضيف كلاً من (Gina Wlsker & Sally Brown) في هذا الصدد "أن تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض يدعم تعلمهم ويرفع مستواهم التعليمي"⁽⁷⁾.

ويذكر (Artzt A) ايضا "أن العمل في مجموعات صغيرة يشعر كل فرد بمسؤوليته تجاه مجموعته ويتوقف نجاح المجموعة ككل على نجاح أفرادها في أداء واجباتهم"⁽⁸⁾. لذلك فإن استخدام مبدأ مساعدة الطالب الجيد للطالب الاقل مستوى يمكن ان يزيل نوعا ما الفروق الفردية بين الطلاب ويحسن مستوى اداء الطلاب ضعيفي المستوى ، وكذلك يهدف هذا الاسلوب الى تنمية مهارات

(7) Gina Wlsker & Sally Brown: Enabling Student Learning Systems Strategis, London, Kogan, Pase, 182, 1996.p.39.

(8) Artzt.A, Cooperative Learning Mathematics teacher, September, 1990. P.37.

(9) Kauchak.P. D, & Eggen D. P (2000): Strategies for Teachers. Teaching Content and Thinking Skills 3, Ed, USA, Allen, & Bacon.



البحث لدى الطلاب ، والوصول الى فهم المتعلم للمهارة بالشكل الصحيح فضلا عن اكتساب المهارات الاجتماعية المختلفة كالتواصل مع الاخرين ومساعدة الطلاب على كيفية التعلم بشكل تعاوني⁽⁹⁾.

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

– ان التمرينات المهارية بالاسلوب التعاوني لها دور فاعل وايجابي في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب مرحلة الثالث متوسط .

1-4-2 التوصيات

- التأكيد على استعمال تمرينات مهارية بالاسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل والاستقبال من الاعلى بالكرة الطائرة .
- عقد دورات وورش عمل لمدرسي التربية الرياضية والطلبة للتدريب على الاسلوب التعاوني .
- تشجيع مدرسي التربية الرياضية على استخدام أسلوب التعاوني وتبنيه في تعلم المهارات الدراسية المختلفة .

المراجع

- نجلاء عباس نصيف؛ المبادئ الاساسية لمهارات كرة الطائرة وطرق تعلمها ، بغداد ، مطبعة الموال ، 2012 .
- عبد الفتاح لطفي؛ طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، (الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، 1972).
- عادل فاضل علي؛ تأثير استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم المهارات الهجومية بالمبارزة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد : كلية التربية الرياضية .
- محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999).
- يحيى محمد نبهان؛ الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم، (عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع) 2008 .
- Gina Wlsker& Sally Brown: Enabling Student Learning Systems Strategis, London, Kogan, Pase, 182, 1996.p.39.
- A, Cooperative Learning Mathematics teacher, September, 1990. P.37. Artz
- Kauchak.P. D, & Eggen D. P (2000): Strategies for Teachers. Teaching Content and Thinking Skills 3, Ed, USA, Allen, & Bacon.

الملاحق

ملحق (1) يبين أسماء الخبراء والمختصين التي عرضت عليهم الاختبارات

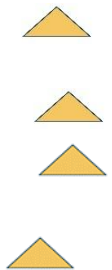
- أ.د حسين سبهان / تعلم حركي كرة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
- أ.د علي يوسف / علم النفس كرة الطائرة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة السلام الاهلية
- م.د محمد نعمة / تعلم حركي كرة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد

ملحق (2) يبين أسماء خبراء تقييم الاداء الفني

- أ.د حسين سبهان / تعلم حركي كرة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
- م.د خليل ستار ابراهيم / تعلم حركي كرة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
- م.د محمد نعمة / تعلم حركي كرة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد

ملحق (3) يبين أنموذج وحدة تعليمية وفق الاسلوب التعاوني لمهارة الاسال المواجه من الاعلى بكرة الطائرة

الوحدة التعليمية الاولى: الكرة الطائرة / اسلوب التعاوني
 التاريخ: 2021/1/30
 الهدف التعليمي: تعليم مهارة الارسال من الاعلى
 الصف: الثالث متوسط
 الوقت : 45 دقيقة الأدوات: كرات طائرة ، ملعب كرة الطائرة ، شواخص ، صافرة

ت	أقسام الوحدة	الوقت	تفاصيل مفردات الوحدة التعليمية	الملاحظات
1	القسم الإعدادي	10 د	اخذ الغياب وتهينة الأدوات .إحماء وتمارين لتهينة عضلات ومفاصل الجسم	*****
2	القسم الرئيس	30 د		&
	الجزء التعليمي	10 د	- تقديم المهارة للطلاب من قبل مدرس التربية الرياضية من خلال صياغة للمهارة وشرح وأداء نموذج للمهارة المتعلمة.. - يعرض مدرس التربية الرياضية على الطلبة مصادر معرفة متنوعة مثل، الاستماع الى المحاضرة. - تقسيم الطلبة لمجموعات (3-5) طلاب يعملون كفريق واحد في مهارة الارسال في كرة الطائرة. اسئلة وأجوبة : حيث يقوم المدرس بتوجيه بعض الاسئلة عن المهارة موضوع البحث: س/ خلف اي خط يقف الطالب الذي يؤدي الارسال. س/ على اي قدم يوزع مركز ثقل الجسم في وقفة الاستعداد. س/ كيف يكون وضع اليد الضاربة عند ضرب الكرة .	*التأكيد على الاداء الصحيح ***** 
	الجزء التطبيقي	20 د	يتم تطبيق التمرينات الخاصة بتعليم مهارة الاسال من الاعلى	التأكيد على التغذية الراجعة أثناء تطبيق المهارة
1	التمرين الاول	3 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب كرة الطائرة وعند الإشارة يأخذون وضع الاستعداد للارسال ويتم تنفيذ الحركة بدون كرة.	*****

2	التمرين الثاني	3 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب كرة الطائرة وعند الإشارة يأخذون وضع الاستعداد للارسال ويتم تنفيذ الحركة بالكرة.	*****
3	التمرين الثالث	4 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب كرة الطائرة وعند الإشارة ترمى الكرة عاليا وتركها تسقط على الارض امام قدم اليد الضاربة .	*****
4	التمرين الرابع	5 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب كرة الطائرة وعند الإشارة ترمى الكرة عاليا وتستقبل باليد الضاربة لتستقر على الكف مع مراعاة ان تكون الاصابع مفتوحة قليلا .	***** &
5	التمرين الخامس	5 د	اداء الارسال بشكل كامل بدون كرة وبشكل مستمر	
3	القسم الختامي	5 د	تمارين تهدئة او لعبة تعليمية ثم الانصراف	***** &

تابع ملحق(3)

الوحدة التعليمية الاولى: الكرة الطائرة / الاسلوب التعاوني
 الهدف التعليمي: تعليم مهارة الاستقبال من الاسفل
 الوقت : 45 دقيقة

الادوات: كرات طائرة ، ملعب كرة الطائرة ، شواخص ، صافرة

ت	أقسام الوحدة	الوقت	تفاصيل مفردات الوحدة التعليمية	الملاحظات
1	القسم الإعدادي	10 د	أخذ الغياب وتهئية الأدوات .إحماء وتمارين لتهيئة عضلات ومفاصل الجسم	***** &
2	القسم الرئيس	30 د		
	الجزء التعليمي	10 د	- تقديم المهارة للطلاب من قبل مدرس التربية الرياضية من خلال صياغة للمهارة موضوع البحث. - يعرض مدرس التربية الرياضية على الطلبة مصادر معرفة متنوعة	*التأكيد على الاداء الصحيح ***** 
	الجزء التطبيقي	20 د	يتم تطبيق التمرينات الخاصة بتعليم مهارة استقبال الكرة من الاسفل بالكرة الطائرة .	التأكيد على التغذية الراجعة اثناء تطبيق المهارة
1	التمرين الاول	3 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب كرة الطائرة وعند الإشارة يأخذون وضع الاستعداد للارسال ويتم تنفيذ الحركة بدون كرة.	*****  *****

2	التمرين الثاني	3 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب كرة الطائرة وعند الإشارة يأخذون وضع الاستعداد مهارة استقبال الكرة من الاسفل ويتم تنفيذ الحركة بالكرة.	*****	
3	التمرين الثالث	4 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب كرة الطائرة وعند الإشارة يحمل الكرة اماميا والذراعان ممدودتان بالتقدم الى الخط الجانبي المقابل ثم العودة.	*****	
4	التمرين الرابع	4 د	يقف الطلاب على طول الخطوط الجانبية للملاعب بشكل متقابل احدهما يحمل كرة وعند الإشارة يقوم الطالب حامل الكرة بالطبقة الى نصف المسافة بينهما، ثم رمي الكرة الى زميله بالذراعين من الاسفل .	*****	&
5	التمرين الخامس	4 د 2 د	يقف الطلاب على طول الخطوط الجانبية للملاعب وكل طالب لديه كرة وعند الإشارة يحمل الكرة على الساعد والذراعان ممدودتان مع التأكيد على سحب الكتف اماما والى الداخل وكف داخل كف والابهامان متالصفان ويشيران امام اسفل مع التقدم الى الخط المقابل ثم العودة اداء مهارة استقبال الارسال بشكل كامل بدون كرة وباستمرار		
3	القسم الختامي	5 د	تمارين تهدئة او لعبة تعليمية ثم الانصراف	*****	&

ملحق (4) يبين استمارة تقييم الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة (الارسال المواجه من الاعلى / أستقبال الكرة من الاسفل بالكرة الطائرة)

اسم الخبير اللقب العلمي..... مكان العمل.....

ت	أسم الطالب	القسم التحضيري 3 د	القسم الرئيسي 5 د	القسم الختامي 2 د	الدرجة الكلية للمهارة 10 د
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					

التاريخ.....

توقيع الخبير.....